فيلم رقم / ١٥٥ /

المباشرة بتصوير مخطوط علم التفسير رقم ٦٥٧

التاريخ ١٠ / ٧ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصوير

وقف

الوزير الحاج اسعد باشا محافظ الشام على مدرسة
المرحوم والده الحاج اسمعيل باشا

٦٥٧







الجزء الثامن عشر من صحيح البخاري

رحمه الله ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك
ابن انس قال حدثني ثور قال حدثنا سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي

القرى

القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له
احد بني الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او شراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار ه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك
ابن انس قال حدثني ثور قال حدثنا سالم مولى ابن مطيع
انه سمع اباهريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي

القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له
احد بني الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار ح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد

ابن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه انه سمع عمر بن
الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا ان أترك
آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله
اسمعيل بن امية قال أخبرني عنبسة بن سعيد

ان

بيانا بباءين موحدتين وتشديد الثانية واخره نون شيئا واحدا يعني في الاخذ من الارض المغنومة

ان أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال أبو هريرة فقدم ابان وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم الليف قال أبو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وأنت بهذا يا وبر تحدر

حبل باليمن

الليف

من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان
اجلس فلم يقسم لهم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل بن قوقل فقال أبان لابي هريرة ٥
واعجبا لك وبر تداد أمن قدوم ضأن ينعى علي
امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى

أبي

أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت

بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا
تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا
أَبَابَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ
حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ
النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ
يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا
وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ فَقَالَ
عُمَرُ لَا وَاللهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَمَا عَسَيْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَاللهِ لَآتِيَنَّهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ
أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ
وَمَا أَعْطَاكَ اللهُ وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ

لمحضر

اللهُ

اللهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا
نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي
شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ آلُ
فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ
عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى
أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ
وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ

سكت ه

بفتح العين وضمها

ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث
انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت
وكان المسلمون إليه قريبا حين راجع الامر
المعروف ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
حرمي قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة قالت لما افتتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر ٥ حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه

عن

عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٥

باب

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم

جَنِيًّا وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ
الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ
مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَّرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ ۝

بَابُ

مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ ۝

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ
شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ۝

بَابُ

بَابُ

الشَّاةِ الَّتِي سُمَّتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ ۝

بَابُ

غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
على قوم فطعنوا في إمارته فقال ان تطعنوا في
إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للإمارة وان كان من أحب
الناس الي وان هذا لمن أحب الناس الي بعده

باب

عمرة القضاء ذكر انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى أهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم

بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيأ ولكن
أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وانا محمد
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال على لا والله
لا امحوك أبدا فأخذ رسول الله قال على لا والله لا
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وأن لا يخرج من
أهلها باحد إن اراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه
احدا إن اراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل

أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي أنت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال
علي ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي

ز

من الرضاعة ٥ حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
سريج قال حدثنا فليح قال ح وحدثني محمد
ابن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ٥
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير

عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال
عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفا يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من

اربعا اعتمر والحج احد من بعد هجرة وقبل لا تعد

احداهن في رجب

غلمان

غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه
يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم ٥ وزاد ابن مسلمة عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله

عليه وسلم لعامه الذى استامن قال ارملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنى محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو وعن
عطا عن ابن عباس قال انما سعى النبى صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حد
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف ٥ وزاد
ابن اسحق حدثنى ابن ابى نجيح وابان بن صالح عن
عطا ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم ميمونة فى عمرة القضاء ٥

باب

غزوة موتة من ارض الشام ٥ حدثنا

احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو وعن ابن ابى هلال
قال واخبرنى نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين
بين طعنة وضربة ليس منها شئ فى دبره ٥ حدثنا
احمد بن ابى بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة موته
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعد

أن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر عبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما
في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ حدثنا

قتيبة

قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب
وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن فقالت عائشة
وأنا أطلع من صائر الباب فأتاه رجل فقال أي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نساء جعفر
وقال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب
الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه
قالت فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص
تعني مشرق الباب

قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عايشة
فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
إذا حيي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين
عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى

عن

عن إسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسيا ف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥ حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلا ٥
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك ٥ حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥

بَابُ

بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ
بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ
فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِيْنَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ وَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى
قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ

أخبرنا

١٤

اللهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ
أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا
أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ
ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ
غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ هـ ۝

جت

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد
ابن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الفرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم ٥ باب
غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد
الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين

يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ
مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ
امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ
مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ
قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي
ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ
قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًى بِالْكُفْرِ
بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي
أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا

وَمَا

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا
فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ
اللهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي
وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

بَابُ

غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ

حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ
اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ

ابن المسيب يقول مثل ذلك ه وعن عبيد الله بن عبد
الله أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله ه
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر قال أخبرنا الزهري عن عبيد الله
عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
وذلك على رأس سنتين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان

وقديد

وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وانما
يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآ
فالآخر ه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى مكة والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا بإناء لبن أو ماء فوضعه على راحته
او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام
أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة

عن

عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فأتاهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس

ابا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلم
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على اثر سفين
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
ابن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا

يوم

فيهم

يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع
ابن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله

اجل اول

صلى الله عليه وسلم أن تترك الراية قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري ح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح
يرجع ويقول لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع ح حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

خبيش ح

يرجع ٢

قال

قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي
حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول
الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن
الكافر ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري ومن
ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس في حجته ولا زمن الفتح ح حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزنا ١د
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال
عن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل
اقتلوه متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد حدثنا اسحق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر

نها فأخرجت فأخرج صورة ابرهيم واسمعيل في
أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه

تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا

أسامة

أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمر أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي

صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية
بأعلا مكة ه تابعه أبو اسامة ووهيب
في كداء ه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
أبو اسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة من كداء ه

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فانها ذكرت
أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان

ركعات

ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف منها غير
انه يتم الركوع والسجود ه

باب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ك
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبا س
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه

انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة
فقال بعضهم أمرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل
بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذلك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما أعلم منها الا

ما

ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال
حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ايذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم

وَإِنَّمَا أُذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ
حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ
الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو قَالَ
قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ
لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ ۝
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ
الْخَمْرِ ۝ بَابُ
مُقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ ۝

حَدَّثَنَا

٢٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
إِسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرًا نَقْصُرُ الصَّلَاةَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا

بلغ قراءة

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن
مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته

فسألته

فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكا
يقرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن

ثما
يغري
يلصق بالغري
التلوم الانتظار والتمكث
ص
صلاة

أحدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن أحد
اكثر قرانا مني لما كنت ألقاه من الركبان فقدموني
بين أيديهم وانا ابن ست أو سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي ألا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه

سعد

سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه عبد ابن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد ابن زمعة
يا رسول الله هذا اخي هذا ابن وليدة زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك هو اخوك يا عبد ابن زمعة من اجل انه ولد على

فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن
أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة
يصيح بذلك د حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود
الله تعالى قال أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك المرأة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عا
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله

يشة

صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي
عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله ٥
جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد
بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن
سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باخي ابي معبد

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم لبايعه على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت
لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا
شعبة اخبرنا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى

الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا اسحق
ابن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح ٥ حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثني يحيى
قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان احدهم يفر بدينه
الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥ حدثنا اسحق

المؤمنون يفر احدهم

قال

٢١

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن
ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله
الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من النهار لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة

عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت إلى قوله ثم يتوب الله على من يشاء والله
غفور رحيم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا إسمعيل
قال رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفا ضربة قال
ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن أبي
إسحق قال سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أتوليت يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سراع القوم
فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث أخذ بزمام
بغلته البيضا يقول ٥

أنا النبي لا كذب ٥ أنا ابن عبد المطلب ٥

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال قيل للبرا وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال ٥

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ۞ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ۞

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ
مِنْ قَيْسٍ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَفِرَّ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا
فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ
الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِزِمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

۞ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ۞ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ۞

قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ

عَنْ بَغْلَتِهِ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ
مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِي مَنْ تَرَوْنَ
وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ
وَكَانَ انْتَظَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ

عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم

في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله
وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكافا
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال

اعتكافا

بعضهم عن حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه ۝
بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني

فلحقت

فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله
عز وجل ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله ۝

يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطاه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب
يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى
خفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته

وانهزم

حش
مخرفا البستان

٢٥

وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نعطه اصيبع
من قريش وندع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقام

فَأَدَّاهُ إِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ۝

بَابُ

غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ فَقُتِلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ

إِلَى

إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحِي أَلَا تَثْبُتُ فَكَفَّ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَرَاثَ مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي

ص ٤ فَلَبِثْ

فدعا فتوضا ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد
أبي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة عامر
والاخرى لابي موسى ه

اصل

مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي

باب

غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى عقبة ه

حدثنا الحميدي سمع سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه

عليه وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله
ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن وقال
هولاء عليكم وقال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث
هيت ه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا ه وزاد
وهو محاصر الطايف يومئذ ه حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي
العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال
لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف

فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شا الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نفتل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فترك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من
الطايف ٥ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال

غزوة حنين وحصار الطايف

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ
مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ
مِنْ أَبْشِرْ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ
الْغَضْبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى فَاقْبَلَا أَنْتُمَا قَالَا
قَبِلْنَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ
فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا
وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا فَنَادَتْ أُمُّ
سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا فَأَفْضَلَا
لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً ۞ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ

يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ مَعَهُ
فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ
مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي
رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ
فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ
يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي
يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ
فَقَالَ أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ بِي عُمْرَتَكَ كَمَا تَصْنَعُ
بِي وَحَجَّكَ ۞ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ
عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ
اللهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ
يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ أَوْ كَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ
يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي وَكُنْتُمْ
مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللهُ بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ
بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ

فَمَا

فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ
أَمَنُّ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا أَتَرْضَوْنَ
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ
امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارٌ
وَالنَّاسُ دِثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي

قريشا

قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي
عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى
رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم
يصبروا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم

في قريش فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون أنتم برسول الله قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس
عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله

فانهزم

فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة
فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك واديا وسلكت الأنصار شعبا
لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الأنصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة وانى اردت أن أجبرهم
وأتالفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون

الناس

برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار ۝ حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى

الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما ارديد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذرارهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال

يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فأصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقا ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار
إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا

قالوا

قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت
شعب الأنصار فقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت
شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه ٥

باب

السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ٥

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة ۞ حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر
خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره

حتى

حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ۞

باب

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ۞
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي

صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

الفتح افصح

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي
بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى

ومعاذ

ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من ابي
موسى فجاء يسير على بغلة حتى انتهى اليه واذا هو
جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم

ص صاحبه
ص بغلته

قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل

نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ
قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما
أحتسب قومتي ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن أبيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام ٥ رواه جرير وعبد الواحد

عن

عن الشيباني عن ابي بردة ٥ حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة قال حدثني سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما
أنا فأنام وأقوم فاحتسب نومتي كما أحتسب قومتي
وضرب فسطاطا فجعلا يتراوران فزار معاذ ابا

مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو
مُوسَى يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لَأَضْرِبَنَّ
عُنُقَهُ ثَابَعَهُ الْعَقَدِيُّ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ
وَقَالَ وَكِيعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِيخًا بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ
أَحَجَجْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ

قَالَ

قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كَإِهْلَالِكَ
قَالَ فَهَلْ سُقْتَ مَعَكَ هَدْيًا قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ
فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ
فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطَتْ لِي امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكَثْنَا
بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ

حَدَّثَنَا حَبَّانُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ

أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن
هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت واطاعت
لغة طعت وطعت وأطعت ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ

بينه

الله

الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين أم ابرهيم ٥ زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين أم ابرهيم ٥

بعث علي بن ابي طالب

وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء يقول بعثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال من اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى الى هذا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك

له

له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال له
فلا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع
ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
أحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك رسول الله صلى الله

قال

عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في
السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق
أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه رسول
الله

ناشز ناشز خ

انقب

٥١

عليه وسلم وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه
قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا
المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر أمر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر
فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي صلى
الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما
كما انت قال وأهدى له علي هديا ٥ حدثنا

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ الْمُفَضَّلُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ
قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ
فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا
مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلِيٌّ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ
حَاجًّا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَهْلَلْتَ
قَالَ مَعَنَا اهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا

غَزْوَةُ ذِي الْخَلَصَةِ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَا
عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ
الشَّامِيَةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ
رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ
وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ فَانْطَلَقْتُ

في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول ——— جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات ٥ حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم الا ترحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسر
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك

ها

قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا اله الا الله أو لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من أحمس يكنى أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كانها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن أبي خالد
وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي

اسحق بن يزيد

وعذرة

وعذرة وبني القين ٥ حدثنا اسحق قال
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت أي الناس أحب اليك قال عايشة قلت
من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ٥

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال
حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل

اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت أحدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولئن
كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى
اليمن فأخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت
بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمر يا جرير
ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر

العرب

العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك أمير تأمرتم
في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك ٥

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش
وأميرهم ابو عبيدة بن الجراح ٥

حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق
فنى الزاد فامر ابو عبيدة بأزواد الجيش فجمع

وكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
ما تغنى عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الطرب فاكل منه القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال الذى حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن

الجراح

الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف
شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه
واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل
من القوم نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه ٥ وكان عمرو
يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه

نحر

كنت في ذلك الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وأمر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

اول الجزء السادس والثلاثين من اجزاء ستين

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البرا قال آخر سورة نزلت كاملة براءة

يطوف

وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ٥

وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ
قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ
نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا
بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٥

بَابُ

قَرَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ غَزَوَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ مِنْ
ابْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ فِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعْثَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ
نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً. حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَا ثٍ
سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا
فِيهِمْ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ وَكَانَتْ مِنْهُمْ سَبِيَّةٌ
عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ
وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا أَوْ قَوْمِي
حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
أمر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل
أمر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت ٥

وفد عبد القيس

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان

لي جرة تنبذ لي نبيذ فاشرب حلوا في جر
ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقو ١م
غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله انا بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس

وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتُبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ
وَالْمُزَفَّتِ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا هَذَا الْحَيُّ
مِنْ رَبِيعَةَ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ
فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَشْيَاءَ
نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ
وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ

وَالْحَنْتَمِ

وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَقَالَ
بَكْرُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ
الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهِمَا
وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا
قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي
فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ

بمثل ما أرسلوني الى عايشة فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول
الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان أشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه اتاني
اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني

عن

عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو
عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ٥

جمعت ٥

يعني قرية ٥

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد

فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان

اشهد خ

محمدا

محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما
كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت
قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي
الحسين قال حدثنا نافع عن ابن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألني هذه
القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي

أريت

أريت فيه هذه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك أرى الذي أريت
فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام أن
انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة ٥
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم

أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي كَفَّيَّ سِوَارَانِ مِنْ
ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا
فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ
صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ فَإِذَا
وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ
فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا
بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ
رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ
حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ

شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ
بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ
عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى
مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ ۝

قصة الأسود العنسي

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ شِهَابٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
أَسْمَاهُ عَبْدَ اللهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ
قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
فَنَزَلَ فِي دَارِ ابْنَةِ الْحَرْثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَرْثِ

وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي أم عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال
له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
وانى لا راك الذي اريت فيه ما اريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت

عبد الله

عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم
اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى
ابن ادم عن اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا

نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا فابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال
لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح قال فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه
الأمة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق

عن

عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن
الجراح ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو
عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ
جَآءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا
وَهٰكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي
بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ
فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَوْ جَآءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا
وَهٰكَذَا قَالَ ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذٰلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ
فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ

لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي فَقَالَ لَهُ
أَقَلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي وَأَيُّ دَآءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا
ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ
وَعَنْ عَمْرٍو وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا
فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ

بَابُ

قُدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا

حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى
قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من أهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له ٥ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن
أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى الكوم
هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

فقال

فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن
يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الأشعريين فاستحملناه فابى أن يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
أن اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو حمزة

جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني
قال حدثنا عمران قال جاء بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا
أما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا

واشار

وأشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم أهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثنا

أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنه هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم أهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب قال يا أبا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال

اما انك لو شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك قال
أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
ابن حدير اتامر علقمة أن يقرأ وليس بأقرأنا قال
اما انك ان شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترا قال
قد احسن قال عبد الله ما أقرأ شيأ الا وهو يقرؤه
ثم التفت الى الخباب وعليه خاتم من ذهب فقال
ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال اما انك لن تراه
على بعد اليوم فألقاه ٥ رواه غندر عن شعبة

فضة دوس والطفيل عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

الاعرج م

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا أبالي

باب اذا

حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج
حدثني عطاء عن ابن عباس قال إذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق
ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن

يحلوا إلى حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعده
حدثني بيان قال حدثنا النضر قال أخبرنا
شعبة عن قتيبة قال سمعت طارقا عن أبي موسى
الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثني
إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أنس بن عياض قال

حدثنا

حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي
حدثنا
أبو اليمان قال حدثني شعيب عن
الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصل حفصة زوج

فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم ٥ حدثنا
محمد قال أخبرنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة بن طلحة
على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى
أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح المفتح
فجاه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم
أغلقوا عليهم الباب فمكث فيه نهارا طويلا ثم

خرج

خ يوميد

خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حد
عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
بي حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حد
ثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما
حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من

نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من
بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من امره
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان

شانه

النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار

اربعا اعتمر والحج احد
من بعد هجرة وقبل لا تهد

عن جرير

كهيئته

كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي
بلد هذا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم

قلنا م

قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ
كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ
هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ
أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ
بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ
سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ
عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا

لَوْ

لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا
فَقَالَ عُمَرُ أَيُّ آيَةٍ فَقَالُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ
أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ
وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا
مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمَ

الْمُخَرِّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ مِثْلَهُ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَنِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ
وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ
مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ
فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ

أَغْنِيَاءَ

أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ
بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ
عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً
وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ
بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ
عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ
حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم الخ دعا لهم بالثبات على ما كانوا عليه من الهجرة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم لان من رجع عن هجرته بعد ان هاجر لله ورسوله فقد حبط اجره وعمله الذي عمله في هجرته كما ورد في الحديث الصحيح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في
حجة الوداع ۝ حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع أخبره عن ابن عمر أن رسول الله ابن عمر
صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس
من أصحابه وقصر بعضهم ۝ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار

الحمار

الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا
شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا
أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته الوداع المغرب والعشاء جميعا ۝

باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ۝ حدثنا

أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة
الجعفي قال حدثني محمد بن العلا قال حدثنا أبو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال ارسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسأله الحملان لهم اذ هم معه في
جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان أصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى أصحابي فأخبرهم

الذي

الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا
سويعة اذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله
ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى أصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوا
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة النبي صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله

هن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إي والله
إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق
أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم
أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم أبو موسى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
عليا فقال أتخلفني في النساء والصبيان قال
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى
إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا

شعبة

شعبة عن الحكم سمع مصعبا حدثنا محمد
الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان
أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض
يده في العاض فانتزع إحدى ثنيته فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده
في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها ؟

حديث كعب بن مالك

وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت

في

في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توا ثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك

الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا

فأقول

فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من
جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين
ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت
ورجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت ولم يقدر
لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج
النبي صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا
أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر

ثم رجعت

فلم

الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه ع
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني

الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه
كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله

لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
لقد علمت ولكني والله لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما
كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت

ان

أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع
فأكذب نفسي ثم قلت هل لقي معي هذا أحد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه

فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في
نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان وأما انا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا
منه فأسارقه النظر فاذا أقبلت على صلاتي
أقبل علي واذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال

ذلك

وأتي

ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس
الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا أمشي بسوق المدينة اذا نبطي من
أنباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له الي حتى اذا جاءني دفع لي كتابا من ملك

غسان فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ما
ذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبيّ مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب

فجاءت

رسول م

فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من أمره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أستأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال
التي ذكر الله عز وجل قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلا صوته يا كعب بن مالك
أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس

يبشروننا

يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما
ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله

مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أَنْسَاهَا
لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ ابْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ
عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَانَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى
كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ
مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ

فَهُوَ

فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ
تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ فَوَاللهِ مَا
أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ
مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا
كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللهُ فِيمَا بَقِيتُ وَأَنْزَلَ
اللهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللهِ مَا
أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ

ص إِنَّ اللهَ

أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين
أنزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم اليهم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس

الذي

الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
اياانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه ٥ نزول النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
أن يصيبكم ما أصابهم الا أن تكونوا باكين ثم
قنع رأسه وأسرع السير حتى اجاز الوادي ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ٥ باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة
قال ذهب الي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه ٥ حدثنا خالد بن مخلد

قال

قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال قبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
احد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع
عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم

قال

قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب ١٠ ب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت
الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت
مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان
وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين

عن الزهري عن السايب قال اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى
ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ٥

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ٥
وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك

السم

السم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جا نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه

فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما
شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت
عن الثالثة أو قال فنسيتها ٥ حدثنا علي بن عبد

الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ
لِاخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ أَخْبَرَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ
اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ
فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ
ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَسَأَلْنَاهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ
سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي
وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي
أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ

ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ
أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللهُ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ ۝ حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير أو يخير فلما اشتكى وحضر القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك

رطب

رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثنا جبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه

بالمعوذات ويمسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذى توفى فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التى كان ينفث وامسح بيد النبى صلى الله عليه وسلم
عنه ٥ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته
انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول
اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلا ٥
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت

قال

قال النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشى
ان يتخذ مسجدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه الارض
بين العباس بن عبد المطلب وبين آخر قال عبيد الله

فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد
فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم

وأخبرني

وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود و
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
وأخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه
لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت
أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القسيم عن أبيه عن عائشة قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسحق قال
أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الأنصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين
تيب عليهم ان عبد الله بن عباس أخبره ان علي بن أبي

طالب

طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا واني
والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لأعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا
فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده
وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم
تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
أن يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون

ان

أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر ۞ حدثني محمد بن عبيد قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
أخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرأيته ينظر إليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه
أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا إله إلا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى
قبض ومالت يده ح حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في مرضه الذي مات فيه أين أنا

فتناولته خ ص

يقول خ ص

غدا

غدا أين أنا غدا أين أنا يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه ليبن حري
وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن
ابن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته
ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مسند الى صدري ح حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وبين يومي
ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده
جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير

خ ص
للنبي صلى الله عليه
وسلم

قال

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى قال بابي انت
وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس
فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد

فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن
المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا
بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مات ٥ حدثنا عبد الله بن

فعقرت بفتح العين وكسر القاف اي تحيرت ودهشت

ابي

ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته ٥ حدثنا علي
قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في
مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت
احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهد
رواه ابو الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله

كم

ابن محمد قال اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابرهيم
عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد
الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا
قتيبة قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو

ابن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا
بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
له ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ٥

باب

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من أهل العلم ان عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يجاورنا وعرفت انه حديثه الذي

كان

قالت فكانت

كان يحدثنا وهو صحيح وكان أكثر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الأعلى ٥

باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب

وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن
الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ٥

يعني ثلاثين ص

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن
زيد في مرضه الذي مات فيه ٥ حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه

استعمل

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقال
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في أسامة وإنه احب الناس الي ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للإمارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده ٥

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله
عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه في السبع الاواخر

انها في العشر

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة ح وحدثنا عبد الله بن رجا قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثنا البرا قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن
محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ح

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم ۝ ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ
بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في
الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين
تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال

كنت

كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم أجبه فقلت يرسول الله إني كنت
أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ
بيدي فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت له ألم
تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته ۝

باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ سورة البقرة ٥ قوله تعالى
وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ابن ابرهيم

تجمع

يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيانون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول
رسول الله الى اهل الارض فيانونه فيقول لست
هناكم ويذكر سوالة ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ايتوا خليل الرحمن فيانونه فيقول
لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التوراة فيانونه فيقول لست هناكم ويذكر

يجتمع

بعثه

قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة

فاقول

فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها ٥

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المشركين ٥ شيعه
دينه ٥ على الخاشعين على المومنين حقا قال
مجاهد بقوة يعمل بما فيه ٥
قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو

ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى
عليه وسلم اي الذنب أعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
مخافة قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك ٥ باب

قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير

عن

عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين ٥

باب

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ٥ رغدا
واسعا كثيرا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب

حث
واسع كثير

سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ

حنطه فَبَدَّلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شَعَرَةٍ

قوله فكان عدوا لجبريل وقال

عِكْرِمَةُ جَبْرَ وَمِيكَ وَسَرَافَ عَبْدُ إِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ حَدَّثَنَا

حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بِقُدُومِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ

يَخْتَرِفُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ

وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ

عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ

عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ

وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ

حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ

وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي

قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ

قالوا خبرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
فقال ارايتم إن اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ﷺ
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله ﷺ

اخر الجزء الثامن عشر من تجزية ثلاثين
جزءا من صحيح البخاري تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته ويتلوه ان شاء الله
اول التاسع عشر كتاب قوله تعالى

٢ ١١٢

ما ننسخ من اية او ننسها
والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

قرأ في هذه العلامة
القادري الحسني
خطيب زاده